

## دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال

داليا مصطفى السيد الجبالي

قسم الاقتصاد المنزلي || كلية العلوم والآداب برفحاء || جامعة الحدود الشمالية

الملخص: هدف البحث الحالي إلى تصني دور برنامج قائم على الأنشطة؛ ومدى إسهامه في تنمية هوية طفل رياض الأطفال المصري، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لعينة واحدة وتصميم أربعة عشرة جلسة لتطبيق أنشطة تنمية هوية الطفل. كما أعدت الباحثة اختبار تنمية هوية الطفل المصور لطفل رياض الأطفال، وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة أظهرت النتائج تأثير البرنامج على عينة البحث؛ حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (3.4)، فيما بلغ متوسط التطبيق البعدي (9.6)؛ بفارق متوسط- بين التطبيقين القبلي والبعدي (5.3)؛ وهو ما يؤكد الدور الملحوظ للأنشطة في زيادة مستوى حصيلة الطفل؛ في برامج تنمية الهوية الوطنية، وأوصى البحث بأهمية تطوير منهج رياض الأطفال بدمج أنشطة يكون هدفها تنمية هوية طفل رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: دور- الأنشطة- تنمية- هوية- الطفل المصري- رياض الأطفال

### 1. المقدمة:

تعد السنوات الست الأولى؛ من أهم مراحل حياة الإنسان؛ حيث تؤكد الدراسات أن لها أثراً بالغ الأهمية في حياة الفرد، فيما يبدأ الطفل في تحديد مفهومه عن نفسه ويتعلم ويكتسب مفاهيمه عن البيئة المحيطة به ومع من يتفاعل معهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي بدورها تحدد وتنمط هويته؛ كما ينمط جنسياً ويتوحد مع الدور المناسب له. وأثبتت الدراسات أهمية استخدام الأنشطة في المناهج المقدمة للطفل لتنمية المفاهيم المختلفة في شتى المجالات لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال (قناوي، 1998)، كما أن الاهتمام بالطفل وتنشئته تنشئة سوية، وتوفير حاجاته وتحقيق أمنه أمر حيوي لا بد أن يحوز على اهتمام الدولة، لأهم الثروة الحقيقية لمستقبل الأمة وضمان رقيها وازدهارها؛ وهو ما يؤكد (Howkins & Allen, 1991)؛ فمن أهم مقاييس رقي الأمم؛ مقدار عنايتها بهويتها.

وبلا شك؛ فالسنوات الست الأولى لها أثر بالغ الأهمية في حياة الفرد- هذا ما أكدته الدراسات- حيث يبدأ الطفل في تحديد مفهومه عن نفسه ويتعلم ويكتسب مفاهيمه عن البيئة المحيطة به من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ التي بدورها تحدد هوية الفرد حيث، أن أكثر من 80% من المدركات الثقافية يكتسبها الطفل قبل سن ست سنوات؛ مما يعطي أهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها في تزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته (محمد ومضاوي، 2005).

وعلى سبيل المثال؛ أفلاطون يرى أن الطفل يمكن أن يهياً للحياة مبكراً- فيما بين الثالثة والسادسة، وعند الرومان فأهمية التربية كبيرة؛ حيث يتم اكتساب الطفل للتقاليد والعادات الموجودة في مجتمع الطفل بالمجتمع من خلال الاحتكاك (مكروم، 2008). ومعنى الهوية ليس جديداً فهو قديم في مضمونه. لكن مع الانفتاح على العالم واتساع نطاق العولمة بدأت هوية الفرد وتفرد شخصيته وطابعه المستقل في الاختفاء والذوبان؛ وذلك باندماجه مع هويات أخرى، وإدخال تقاليد غريبة. لذلك ينبغي علينا أن نتصدى لهذا الاندماج والعمل على توفير قيمنا وهذا لا يأتي بدون إدخال بعض الأنشطة والمقررات التي تعمل على نشر هويتنا الخاصة ولنبدأ بطفل رياض الأطفال لإعداده للمستقبل؛ بهوية خاصة به وهي هوية المجتمع المصري.

وذكرت (حسام، 2004)؛ أن مجموعة الدراسات- التي قدمت في مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية- أكدت على أهمية ودور المناهج التعليمية في تعزيز وتنمية الهوية الثقافية في المجتمعات التي تواجه مجموعة من المتغيرات العالمية وخاصة العولمة، وكلها تدعو إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية الحالية، والعمل على تطويرها وهندستها بشكل آخر يؤدي إلى تعزيز وتنمية الهوية الثقافية لدى الطلاب؛ لأن هذه المناهج تتجاهل القضايا والمشكلات المعاصرة؛ مما يسهم في تغريب الطلاب واغترابهم عن مجتمعاتهم، وبالتالي فهذا يدعو إلى ضرورة التفكير في منهج معاصر في ظل الهوية الثقافية وخاصة منهج اللغة العربية، ذلك المنهج الذي يعد من العوامل الرئيسية في تكوين الهوية الثقافية والحفاظ عليها.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية.

وأخيراً؛ تنقل (العشماوي، 2007: 444)؛ أن بعض الدول مثل استراليا اشتكت من المادة الإعلامية للتلفزيون الأمريكي علي الأطفال؛ لخطورتها على فقدان الانتماء، كما عبرت وزيرة الثقافة الكندية عن انزعاجها من الهيمنة الثقافية الأمريكية. حيث إن 60% من برامج التلفزيون الكندي مستوردة، وأن 90% من الأخلاق ليست كندية، كذلك اشتكت فرنسا من هيمنة اللغة الإنجليزية والتأثير على الهوية الفرنسية، وكذلك الصينيون واليابانيون لم يهتموا لغتهم الأم ولم يجعلوا الثقافة الأمريكية تؤثر في حياتهم الاجتماعية والثقافية، بل احتفظوا بثقافتهم... وبذلك ظلوا محافظين على هويتهم الثقافية.

ومما سبق ذكره تبرز أهمية هذا البحث؛ كونه يعد محاولة علمية لتبصير وتحفيز المربين والمربيات في مجال الطفولة؛ بمدى الدور الذي تتركه الأنشطة على مختلف الجوانب المتعلقة بهوية الطفل، إضافة إلى تأثيرها في مختلف المقومات الأساسية التي يعتمد عليها بناء بقية الجوانب الدينية والنفسية والاجتماعية والخلقية للطفل.

#### ● مشكلة البحث:

تبرز مشكلة الدراسة؛ من ما لاحظته الباحثة؛ من سيطرة الأسلوب التقليدي في عرض مقررات رياض الأطفال، وضعف تفاعله مع ما يقدم له؛ وقلة مناقشتها مما يضعف اهتمامه بالموضوعات، وتلملمه منها، وقلة ربطها بالواقع، أو تخيله لها وتقمصه للأحداث والمفاهيم، وغياب مظاهر انعكاسها على أخلاقه وسلوكياته وتعاملاته، وكما أن لا يوجد بحث تناول دور برنامج قائم على النشاط في تنمية هوية طفل الروضة في مصر- وذلك حسب علم الباحثة- وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث.

#### ● أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي:

ما دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية الطفل المصري في رياض الأطفال؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- أ- ما دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط انتماء طفل رياض الأطفال لجمهورية مصر العربية.
- ب- ما دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون، ومعرفة قيمة المساواة.
- ت- ما دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط الاعتزاز والافتخار بالمعالم السياحية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية.

● فروض البحث:

- وارتباطاً بالسؤال الرئيس، والأسئلة الفرعية يفترض البحث أن:
1. هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تنميط هوية الطفل المصور بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي. في المحاور الآتية:
    - أ- تنميط انتماء طفل رياض الأطفال لجمهورية مصر العربية.
    - ب- تنميط العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة.
    - ت- تنميط الاعتزاز والافتخار بالمعالم السياحية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية.

● أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تحقيق الهدف العام الآتي:
- 1- معرفة دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري؛ ويتفرع منه الأهداف الآتية:
    - أ- معرفة دور الأنشطة في تنميط انتماء طفل رياض الأطفال لوطنه؛ جمهورية مصر العربية.
    - ب- معرفة دور الأنشطة في تنميط العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين واحترام القانون للطفل من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة.
    - ت- معرفة دور الأنشطة في معرفة المعالم السياحية والشخصيات المصرية التي نفتخر في مجالات متعددة.

● أهمية البحث:

- تنبثق أهمية البحث من الآتي:
- أ- أهمية تطبيقية: وتتمثل في:
    - 1- قد تستفيد المربيات في رياض الأطفال؛ من نتائج البحث وما تضمنه من نماذج الأنشطة؛ ممثلة في البرنامج المعد القائم على الأنشطة لتنميط هوية طفل رياض الأطفال، إضافة إلى اختبار تنميط الهوية المصور لطفل رياض الأطفال. حيث تم بيان كافة الأنشطة والخطوات الإجرائية للتطبيق العملي بيسر وسهولة.
    - 2- كما قد ترشد نتائج البحث واضعي المناهج والقائمين على المؤسسات التربوية عموماً، ورياض الأطفال- بوجه خاص؛ إلى ضرورة وضع برامج ومقررات تعتمد على الأنشطة.
    - 3- قد تبصر أولياء الأمور بحاجيات الطفل والمهارات اللازمة؛ للنجاح في تربية أطفالهم.
  - ب- أهمية نظرية: بإلقاء الضوء على أهمية بث وعي طفل رياض الأطفال نحو هويته وانتمائه.

● حدود البحث:

- تتحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:
1. الحد الموضوعي: يقتصر موضوع الدراسة على دور برنامج قائم على الأنشطة في تنميط هوية الطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال؛ وتحديداً في محاور (تنميط الانتماء، تنميط العادات والتقاليد الأصيلة، تنميط الاعتزاز والافتخار بمصر ومعالمها وتاريخها وشخصياتها وبلغتنا العربية).
  2. الحد المكاني: روضة الزهراء التجريبية؛ بمحافظة القاهرة.

3. الحد الزمني: تم تطبيق البحث الحالي خلال الفترة ما بين 2017/3/6 وحتى 2017/3/30 بواقع (14) دراساً/نشاطاً؛ خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2017.
4. الحد البشري: عينة عشوائية؛ بلغ عددها (27) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة عند المستوى الثاني (5-6) سنوات.

• مصطلحات البحث:

تقدم الباحثة تعريفاً لكل من الهوية وتنميط الهوية لما هو مناسب للبحث الحالي:  
2/1: تعريف الهوية: هي الخصائص التي تميز الفرد بلغته ودينه وتاريخه وعاداته وتقاليده وأعرافه عن غيره من الثقافات الأخرى.

3/1: تعريف تنميط الهوية: ورد تعريف (تنميط) في (معجم المعاني الجامع، 2017)، كالآتي:  
تنميط: (اسم)، تنميط: مصدر نَمَطَ. وَنَمَّطَ. (فعل): نَمَّطَ يَنْمِطُ، تنميطاً، فهو مُنَمِّطٌ، والمفعول مُنَمَّطٌ، وَنَمَّطَهُ عَلَى الشَّيْءِ: دَلَّهَ عَلَيْهِ، نَمَّطَ الشَّيْءَ: جعله على نفس النُّوعِ أو الأسلوب. وفي المعجم الغني: نَمَّطَ: جمعه: أَنْمَاطٌ، نِمَاطٌ. [ن م ط]: عَلَى هَذَا النَّمَطِ: عَلَى هَذَا الشَّكْلِ، النَّوْعِ، الطَّرِيقَةِ، الطَّرَازِ، الأُسْلُوبِ. عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ: نَمَّطَ العَمَلِ: نَمَّطَ الإِنْتِاجَ.

- التعريف الإجرائي للتنميط في هذا البحث: "هو مفهوم نفسي يرتبط به الفرد بشكل تدريجي وتلقائي من خلال عملية الملاحظة والتقليد منذ الصغر وفيه يرتبط الفرد ببلده ومجتمعه بعاداته وتقاليده وسلوكياته المناسبة لكل موقف وقوانينه ورموزه إلى أن يشعر الفرد بأن مجتمعه أصبح جزءاً لا يتجزأ منه حتى يصبح الفرد ذو هوية خاصة".  
مفهوم الطفل: تعريف الطفل يُشير مفهوم الطفل إلى معانٍ وإشاراتٍ مُختلفة ومُتعددة تصف على الأغلب مرحلةً زمنيةً من عمر الإنسان، وتعرض القواميس والمعاجم والمنظّمات الدولية تعريفاتٍ مخصصةً تميّزُ كلها بسماتٍ مُعيّنة تتفقُ مع رسالة المنظمة أو الجهة المُعرِّفة لمفهوم الطفل، ومن هذه التعريفات ما يأتي:  
تعريف الطفل لغة: طفلٌ يكسرِ الطاءِ وتسكينُ الفاءِ، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولود ما دام ناعماً دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى (معجم المعاني، 2017).

تعريف الطفل اصطلاحاً: المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبّرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)، [الحج: 5] إذ تتسّم هذه المرحلة المُبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المُحيطة به كوالدين والأشقاء بصورة شبه كليّة، وتستمر هذه الحالة حتّى سنّ البلوغ. (القرطبي، 1964: 11-12).

الطفل في قاموس أكسفورد يُطلق مصطلح الطفل بناءً على قاموس أكسفورد على المولود البشري حديث الولادة حتى يبلغ سنّ الرشد، وينطبق ذلك على الذكر والأنثى، وتُدعى المرحلة التي يعيشها الطفل مرحلة الطفولة. (child oxford dictionaries, 2017).

ويقصد به إجرائياً- في هذا البحث- الأطفال الذين يدرسون في مرحلة الروضة؛ وتتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، ومسجلين رسمياً لدى إدارة الروضة؛ ويتلقون دروساً وأنشطة بصورة منتظمة.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

### 1- الهوية:

يتميز أي مجتمع بهوية لها سمات خاصة به- هو فقط- ولذلك تتمايز المجتمعات عن بعضها البعض، حيث تعتمد على عادات وتقاليد وقيم وقوانين ومبادئ وأخلاق وسلوكيات تجعل الفرد يسلك بطريقة تجسد هويته (مكروم، 2008). ذلك أن تشكيل شخصية الفرد المجتمعية ترجع إلى هوية مجتمعه الذي نشأ فيه (العالم، 1996). وحجر الزاوية في تكوين الأمم هو الهوية الثقافية لها(الجابري، 1998). والاهتمام بتأكيد هويتنا يرجع إلى ما نتعرض له من العولمة والتكنولوجيا التي لا شك في أنها أثرت على الهوية الثقافية للمجتمعات. لذلك يجب أن نتحمل مسئولية استعادة التوازن والدفاع عن هويتنا وثقافتنا التي تميزنا عن غيرنا (الدوسري، 2008).

ويكتسب الطفل أكثر من 80% من المدركات الثقافية قبل سن ست سنوات وهذا يبرز أهمية مرحلة ما قبل المدرسة ودورها في الاهتمام بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته. (محمد ومضاوي، 2005). وترى الباحثة أن الروضة تفتقر إلى الأنشطة التي تنمي هوية الطفل- سواء كانت لغته أو عاداته وتقاليدته وتاريخه..- في الوقت الذي يتنامى فيه عصر التكنولوجيا والانفتاح الثقافي؛ الذي يمثل خطراً كبيراً على الطفل.

وتؤكد (العشماوي، 2007: 444)؛ أن بعض الدول رأت أن المادة الإعلامية المقدمة بالتلفزيون قد هيمنت عليها الثقافة الأمريكية فعلاً؛ وأصبحت تهدد الانتماء لدى مواطنهم مثل استراليا وكندا، كما هيمنت اللغة الإنجليزية على المادة الإعلامية المقدمة بفرنسا، على عكس الصين واليابان؛ لم يسمحوا للهيمنة الأمريكية، لذا احتفظوا بهويتهم الثقافية الخاصة بهم.

لذا فقد أصبح العالم العربي يواجه مشكلة سيادة اللغة الإنجليزية، التي بدأت تحتل مكانة أكبر وتأثيراً أقوى من الثقافة العربية؛ مما أدى إلى تراجع اللغة العربية واضمحلال شأنها، وشيوع الألفاظ والتعبيرات الأجنبية في لغة الحديث العادية بين الأفراد. كما حذر (عمار، 1994: 48) "من الانهيار بالإعلام الأمريكي، وما يترتب على ذلك من تمثيل لأفكاره وثقافته ومفاهيمه، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على ثقافتنا القومية.

وكما يؤكد خبراء التربية وعلم النفس؛ فالفرد يبدأ في إدراك هويته منذ سن مبكرة، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن السن الطبيعي لإدراك الطفل لهويته القومية تبدأ ببلوغه 6-7 سنوات، ويزداد إدراكه لها بتقدم عمره، وبالتالي فإنه يمكن إكساب الطفل الاتجاهات الإيجابية نحو الولاء للوطن في سن مبكرة (حسين، 2010).

كما أشارت دراسة أخرى إلى أن الطفل يمكنه اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو الولاء للوطن منذ سن السابعة، وذلك من خلال نشاطه مع الجماعات المختلفة (حسانين، 1989). لذلك فإن قوة الانتماء تعضد الهوية الثقافية لدى أفراد المجتمع، لذلك فإن الدول تتخذ التعليم كأداة أساسية لتربية أبنائها- منذ الصغر- على المبادئ والأفكار والأيدولوجيات التي تشكل في النهاية الهوية الثقافية للمجتمع. وهناك أهمية للتعليم في تدعيم الهوية؛ فمن المفترض أن تقوم رياض الأطفال ثم المدرسة بدورها في بث تنمية الوعي بهويتنا لدى الطفل. حيث يتعلم الأطفال لغتهم العربية كتابة وقراءة، ويكتسبون قواعدها، ويكتشفون وظائفها التعبيرية، لاسيما من خلال الأناشيد والقصص ودروس القراءة والمواد الاجتماعية التي تدعم الهوية (إبراهيم، 1986).

### 1/1: مكونات الهوية:

أ- اللغة: هي المكون الرئيسي في الهوية؛ من حيث احتوائها على معان تخص كل مجتمع وطريقة في تداولها، فهي الفاظ وكلمات تميز الفرد وهويته، وهي وسيلة للتعبير، وتعد اللغة هي المكون الرئيسي في الهوية وثقافة أي مجتمع، لأن اللغة في أي مجتمع ليست فقط مفردات بين أفراد المجتمع، ولكنها مكون معرفي ووجدانيات وعادات وخصوصيات لأي مجتمع، وبالتالي فالحفاظ على اللغة يعني ضمان بقاء واستمرارية أي مجتمع. اللغة مفردات

ولهجة ولكنة تميز هوية الفرد، وهي وسيلة لتمييز الأفراد من مختلف الشعوب، فكل شعب له طريقة خاصة تميزه لغته هويته. وفي ظل العولمة ازداد ما تتعرض له اللغة العربية من محاولات تذويبها والقضاء عليها، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والثورة الهائلة في علم الاتصالات (المنوفي والجندي، 2003).

ب- الدين: القرآن أو الكتب السماوية الأخرى؛ موجهة للناس جميعاً. نستمد هويتنا العربية من خلالها- سواء مسلماً أو مسيحياً- ونخص الدين الإسلامي الذي يدعو إلى الحق ويتخذ من الإنسان موضوعاً له؛ فالدين هو مكون هام لهويتنا الثقافية، كما يجيب عن الأسئلة التي فرضت نفسها على الإنسان في كل زمان ومكان، أن الدين له تأثيره العميق والشامل في هويتنا الثقافية، كما أن التوحيد بمعناه الشامل يمثل أبرز ملامح هويتنا الثقافية، والتدين هنا لا يعني ممارسة الشعائر الدينية وحدها؛ بل منها ما يرتبط بالأسرة وكيفية تكوينها بشكل صحيح، فهذا مكون رئيسي من مكونات الهوية الثقافية (إسماعيل، 2006).

أ- التاريخ: لا يمكن لأية أمة أن تشعر بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تاريخها؛ الذي يمثل أحد سمات هويتها، فالتاريخ هو السجل الثابت لماضي الأمة وديوان مفاخرها وذكرياتها، وهو آمالها وأمانها، بل هو الذي يميز الجماعات البشرية بعضها عن بعض، فكل الذين يشتركون في ماض واحد؛ يعتزون ويفخرون بمآثره يكونون أبناء أمة واحدة، فالتاريخ المشترك عنصر مهم من عناصر المحافظة على الهوية الثقافية (المحي، 2007). وعلى ذلك يكون طمس تاريخ الأمة أو تشويهه أو الالتفاف عليه هو أحد الوسائل الناجحة لإخفاء هويتها أو تهميشها. وهذا معناه أننا الآن بحاجة إلى نهضة فكرية وثقافية لمحاربة الأساليب الجديدة التي تعمل على محو ذاكرة التاريخ.

## 2- مرحلة رياض الأطفال:

وتُعدّ من أهم المراحل التي يمر بها الطفل وهي للذين اتموا سن الرابعة، حيث تمتد من الرابعة إلى السادسة، وهي مرحلة تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته، لما تشمله على الرعاية النفسية والاجتماعية وغيرها (بدران، 2003). لذلك لابد من غرس أصول هويتنا ضمن تنمية شخصيته في هذه المرحلة العمرية، بإتاحة مساحة كبيرة في خريطة المناهج لتنميط هوية الطفل عن طريق الأنشطة المقدمة للطفل.

## 3- الأنشطة في مرحلة ما قبل المدرسة:

مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة للتعلم عن طريق اللعب والأنشطة حيث يقدم من خلالها كل ما هو معرفي أو وجداني أو مهاري وهذا يأتي من خلال أهداف الأنشطة المقدمة للطفل في هذه المرحلة الهامة. أيضاً تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع النواحي (المنثائي، 1996). ويراعى في اختيار النشاط أن يكون مثيراً لدوافع الطفل لممارسته وفي إمكان الطفل فعله وغير غريب على الطفل (كوجك، 1991).

والبرنامج الحالي يستخدم الأنشطة لتنميط الهوية من خلال ما يلي:

- تشجيع وحث الأطفال على المشاركة في الأنشطة المخطط لها، والمناقشة للتشجيع على إبداء الرأي والحوار وحرية التعبير؛ لزيادة الحصيلة اللغوية وتقبل الرأي الآخر.

- من خلال الأنشطة الغنائية والقصصية والتمثيلية ولعب الأدوار ننمي قيم موجودة بمجتمعنا التي نعزز بها وتميزنا عن غيرنا من المجتمعات؛ حيث يدرك الطفل أن لديه سمات مجتمعية مختلفة عن غيره وهو ما يسميه هويته.

- من خلال أنشطة: نوجه الطفل إلى تعلم العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السليمة وآداب السلوك مثل التعاون واحترام الآخرين والنظام والمساواة.

- من خلال الأنشطة نعرف الطفل على معالمنا والشخصيات الهامة في كافة المجالات الدينية والأدبية والسياسية والفنية.
- لابد من إتاحة وقت للعب في مجموعات المخطط له للتأكيد على قيمة المشاركة. حيث يدرك الطفل قيمة التعاون والبعد عن الأنانية.
- محاولة إيجاد حلول مناسبة لبعض المشكلات التي تعرض على الطفل وذلك لتنمية مهارات التفكير له.

#### 4- أهمية تنمية الهوية لدى طفل رياض الأطفال:

أن ما يتعلمه الطفل في الروضة من مهارات التعامل، له فائدة تعود على الطفل منها:

1. تكوين مفهوم ذات إيجابي.
2. يتعلم معنى تحمل المسؤولية والترابط بين أفراد المجتمع.
3. تعويد الطفل على احترام زملائه ومن يتعامل معهم.
4. التعامل مع الطفل من خلال التعلم التعاوني.
5. أن يتعلم الطفل كيف يحترم الآخر ويفرق بين الملكية الخاصة والعامه.
6. أن يقدر الطفل تاريخه ويربط بينه وبين الحاضر والمستقبل.
7. - أن يتعرف الطفل على حقوقه وواجباته. (قنديل، 2003).

#### 5- قياس الهوية لطفل الروضة:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بإعداد اختبار مصور لتقدير هوية الطفل في رياض الأطفال؛ يمكن استخدامه كمؤشر لقياس هوية الطفل المصري في رياض الأطفال. يشمل على: معرفة العادات والتقاليد- معرفة رموزنا السياسية والأدبية والفنية- معالمنا التي نعز بها- الأنظمة والسلوكيات ومراعاة الآداب العامة مثل، الحوار، المظهر والعلاقات.

#### 6- الدراسات السابقة:

فيما يلي عدد من الدراسات التي أتيج للباحثة الاطلاع عليها؛ وهي أبحاث تتعلق بالهوية الثقافية للمجتمع، والحفاظ عليه وتحسينه من الهويات الوافدة، وخصوصاً ما يتعلق بخطر العولمة.

#### 1/6: دراسات اهتمت بمفهوم الهوية:

أجرت (الهواشي، 2000)؛ دراسة هدفت إلى توضيح إشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة وكيف يمكن للتعليم أن يساهم في مواجهة هذه العولمة، حيث ركزت على طرح مجموعة من القضايا المرتبطة بماهية العولمة وتأثيراتها على الشخصية المصرية، والوقوف على آليات التعليم لتفعيل هذه الشخصية بما يساعدها على مواجهة تحديات العولمة، وأوصت الدراسة بضرورة بناء هوية ثقافية ذات ثوابت راسخة، واحترام التفاوت داخل الإطار الثقافي الواحد، وأن تتحمل إدارة التعليم مسئولية الحفاظ على الهوية الثقافية (الهواشي، 2000).

كما هدفت دراسة (عطوة، 2001)؛ إلى التعرف على بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: وضع استراتيجية مقترحة تتكون من ثلاثة محاور متداخلة ومتكاملة لمواجهة العولمة والتفاعل معها؛ تتمثل في البناء القيمي والأخلاقي للفرد، ثم التفوق العلمي والتكنولوجي، ثم قبول التعددية والانطلاق نحو العالمي.

وفي مصر؛ أجرى (المحروقي، 2004) جاءت دراسة هدفت إلى معرفة دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، وقد أكدت على دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، حيث توصلت إلى رؤية تربوية لمواجهة التداعيات السلبية للعولمة التي تسهم في تطوير الهوية الثقافية العربية الإسلامية. وقدمت (الضبيح، 2008)؛ دراسة في مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية لتعرض سبل تعزيز الهوية الثقافية لدى الأطفال الناشئين من المدارس في ضوء تداعيات العولمة، وتوصلت الدراسة إلى طرح استراتيجيات مقترحة لمواجهة تداعيات العولمة على هوية الطلاب الناشئين، إذن فهذا يدل على أن الهوية الثقافية العربية تعاني من أزمة. وهدفت دراسة (صالح وحافظ، 2008)؛ إلى بيان أهمية دور الثقافة في تنمية الهوية الثقافية ومحاولة تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد في دعم ثقافة الطفل ومصيرته والاعتزاز به؛ للتصدي لغزو الثقافات المتعددة التي تحاصره في كل مكان، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد معلمة رياض الأطفال من خلال استحداث مقررات لتنمية الوعي الثقافي لديها، وتأكيد وتنمية الأصالة لدى المعلمة.

2/6: دراسات اهتمت بتأثير الأنشطة على طفل رياض الأطفال:

قام (محمد، 2012) بدراسة هدفت إلى التحقق في فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من 80 طفلاً وطفلة من المستوى الثاني في رياض الأطفال، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم رجل، واختبار للمواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدم إيذاء الغير بالقول والفعل لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (سعد، 2013) إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من 30 طفلاً من روضة الملحقية بمدرسة القاهرة التجريبية؛ تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات، وتكونت أدوات البحث اختبار مصور لقياس نمو المفاهيم لدى أطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس نمو المفاهيم ومقياس الذكاء الاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة؛ عن وجود دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في بطاقة الملاحظة لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وأجرت (بدير، 1991) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطني. وأظهرت النتائج البحثية عن نجاح الأنشطة المقدمة للطفل من خلال الأنشطة القصصية، والأنشطة الفنية، والأنشطة البيئية، وقد كان لها أثر كبير في تأصيل الانتماء الوطني لدى الطفل.

أما دراسة (محمد، 2007): فاهتمت بمعرفة تأثير مادة التاريخ لتنمية الولاء والانتماء، ومعرفة مكونات قيمة الانتماء. وخرجت بنتائج أوضحت تباين أداء الأطفال بعد الأنشطة التي قدمت لهم من خلال ما اهتمت به الدراسة حيث الانتماء للوطن والمحافظة على طابع الشخصية والانتباه إلى الافتخار بالحضارة والتاريخ والمحافظة على الآثار. وهذا تبين من خلال نتيجة الاختبار أو القياس البعدي.

وقامت (عبد العاطي، 2007): بدراسة هدفت إلى بيان دور الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة والتمسك بالثقافة العامة في البيئة المصرية للطفل المصري: وأوضحت النتائج أن للأنشطة دور كبير في بث روح المواطنة في وجدان الطفل، وأوصت بزيادة وتدعيم ما يقدم للطفل من الأنشطة لتشمل السلوكيات واصول التعامل بين الأفراد.



تعليق على الدراسات السابقة: تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الطفل في مرحلة رياض الأطفال؛ خصوصاً المستوى الثاني، (5-6) سنوات، ويتميز البحث الحالي: بحدائته واستخدامه المنهج التجريبي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة: في الإطار النظري وبناء البرنامج.

### 3. منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لمجموعة واحدة لمعرفة أثر البرنامج المعد في تنمية هوية طفل رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة أطفال المستوى الثاني (بروضة الزهراء التجريبية) وعددهم (87) طفلاً وطفلة، وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة من المجتمع، بلغ عددها (27) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين "5-6" سنوات.

#### 10- أدوات الدراسة:

##### 1/10- اختبار تنمية هوية الطفل المصور:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تنمية هوية الطفل المصور- كما يأتي في الإجراءات- في ضوء الدراسات السابقة وخصائص طفل رياض الأطفال.

- صدق الاختبار: لإيجاد الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على عدد (??) من الخبراء المختصين.

- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية. وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0.75) واعتبرته الباحثة؛ مؤشراً كافياً لثبات الأداة والوثوق بنتائجها.

واتخذ هذا الاختبار المصور نمط الاختيار من متعدد، ومنها ما يحتاج إلى تعبير الطفل حيث تضمن عدداً من الأسئلة؛ وتمت الإجابة من خلال الاختيار من بين الصور التي أمام الطفل؛ بحيث يختار الطفل من بينها إجابة صحيحة واحدة، وفي بعض الأحيان أكثر من إجابة، وقد بلغ عدد فقرات المقياس عشر فقرات رئيسية متفرع منها بعض الأسئلة الفرعية، وزعت على ثلاثة أبعاد هي:

1. تنمية انتماء طفل رياض الأطفال لجمهورية مصر العربية.
2. تنمية العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة.
3. تنمية الاعتزاز والافتخار بالمعالم السياحية التاريخية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية.

جدول رقم (1) توزيع فقرات الاختبار المصور على أبعاد تنمية الهوية

المجموع	الفقرات	البعد
4	1-2-3-4	-الانتماء لجمهورية مصر العربية
7	5 "أ-ب-ج" 6 "أ-ب" 7-8	احترام العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة.
7	9-10 "أ-ب-ج-د-ه-و"	- معرفة المعالم السياحية والشخصيات المصرية التي نفتخر في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية
18		المجموع

وقد حددت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة وبالتالي بلغت الدرجة الكلية للمقياس ثمانية عشر درجة.

### 2/10- برنامج تنميط هوية طفل رياض الأطفال:

قامت الباحثة بإعداد برنامج مكون من أربعة عشر جلسة نشاط لتنميط هوية طفل رياض الأطفال وقد تم إعداد هذه الأنشطة بعد الاطلاع على دراسات سابقة، ومراعاة مرحلة النمو لطفل الروضة وطبيعة منهج رياض الأطفال. وتم عرضه على عدد من الخبراء المختصين لإبداء الرأي في البرنامج ومدى ملاءمته لهدف البحث.

3/10- إجراء الدراسة التجريبية: تم تطبيق الاختبار المصور قبل التعرض لبرنامج الأنشطة ثم تطبيق البرنامج بواسطة المعلمة ثم بعد ذلك تم إجراء الاختبار المصور بعد انتهاء البرنامج. وكما يتضح من الآتي:

### إجراءات وخطوات الأنشطة لبرنامج تنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري

مصر: لغتنا- تديننا- العادات والتقاليد- مناسبتنا- معرفة رموزنا السياسية والأدبية والفنية- معالمنا التي نعز بها- الأنظمة والسلوكيات ومراعاة الآداب العامة مثل المساواة واحترام القانون- تقبل الآخر- المظهر والعلاقات....

### جدول رقم (2) نموذج لنشاط غنائي لتنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري

م	اسم النشاط	الزمن	المكان	الأهداف الإجرائية	الأدوات
1	أغنية يا بلادي	45 دقيقة	مركز الموسيقى	- أن ينتهي الطفل لوطنه - أن يستمتع الطفل بالأغنية - أن يردد الطفل كلمات الأغنية - أن يرتفع محصول الطفل اللغوي	جهاز اللابتوب

#### سير النشاط:

يستمتع الأطفال لأغنية عن مصر... ثم تناقش المعلمة كلمات الأغنية، وتثير بعض الأسئلة " من يجب مصر- من يعرف أسماء محافظات داخل مصر- هل أحد منكم زار أي بلدة داخل مصر- هل أحد منكم يعرف ما معنى كلمة وطن أو هوية؟ وتجاوب المعلمة مع الأطفال على الأسئلة المطروحة. وتشرح وتوضح معنى الوطن أو كلمة هويتنا التي تميزنا عن غيرنا بلغتنا وطابعنا الخاص وعاداتنا وتقاليدنا... وتقول وتردد بلدي هي هويتي بعادتها وتقاليدها

التقويم: تطلب المعلمة ترديد الأغنية، ثم تسأل عن أسماء المحافظات المصرية، كما تسأل عن كلمة وطن وكلمة هوية- تلاحظ المعلمة حب الطفل للأغنية.

### جدول رقم (3) نموذج لإجراء نشاط (علم وطني): لتنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري

2	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	علم وطني	45 دقيقة	مركز الفن	- أن يحدد الطفل ألوان علم مصر. - أن يميز الطفل علم مصر من بين إلام آخرين. - أن يرسم الطفل علم مصر.	ألوان- ورق- صورة لعلم مصر وإعلام أخرى

#### سير النشاط

تسأل المعلمة الأطفال في البداية- هل إلام الدول كلها مثل بعضها؟ أم بينها اختلاف؟ وبعد المناقشة يستنتج الطفل أن لكل دولة علم يميزها ويعتبر رمز لها يفخر به ويعتز به- ثم تسأل المعلمة عن شكل علم جمهورية مصر العربية، وألوانه وتطلب من كل طفل رسم العلم.

التقويم: تسأل المعلمة- ماذا يعني لنا علم مصر، وما ألوانه، وكم عددها؟

جدول (4) نموذج لإجراء نشاط يتعلق بـ (الملكية العامة والخاصة): لتنميط هوية الطفل المصري					
3	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	الملكية العامة والملكية الخاصة	45 دقيقة	مركز المجتمع	أن يميز الطفل بين ممتلكاته والملكية العامة. أن يحافظ الطفل على الممتلكات العامة والخاصة.	صور لممتلكات تخص كل فرد ولا يشترك معه أحد فيها- وأخرى ممتلكات عامة نشترك فيها جميعا. لوحة مغناطيسية.
سير النشاط:					
تبدأ المعلمة بسؤال ما هي الممتلكات الخاصة بكل مننا؟ وبعد المناقشة تستخدم المعلمة الصور واللوحات المغناطيسية ووضع الصور عليها.... ثم مناقشة عن الملكية العامة أيضا باستخدام اللوحة والصور " الملابس- فرشاة الأسنان وفرشاة الشعر- المنشفة- الألعاب الموجودة في الروضة- الألوان الموجودة في الروضة- الحذاء- حديقة الروضة- الحقيبة....- المستشفيات- المواصلات- المساجد- النوادي- الشارع..... "					
التقويم: يقوم الأطفال باختيار الصور المعبرة عن الملكية الخاصة ووضعها على اللوحة--- ثم اختيار الصور المعبرة عن الملكية العامة ووضعها على اللوحة المغناطيسية..					
- تسأل المعلمة عن سلوكيتنا نحو الممتلكات الخاصة أو العامة.					
جدول (5) نموذج لإجراء نشاط (من هو الرئيس): لتنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري					
4	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	من هو الرئيس	45	مركز المجتمع	-أن يحدد الطفل رئيس مصر. -أن يحب الطفل رئيسه. -أن يقدر الطفل دور رئيس الدولة	-صور للرؤساء الذين ترأسوا مصر -جهاز اللاب للعرض -لوحة وبرية
سير النشاط:					
تبدأ المعلمة بطرح سؤال كالعادة... ماذا تعني كلمة رئيس؟ ومن يعرف أسم رئيس مصر؟؟ وهل للدولة رئيس واحد أم أكثر من واحد؟؟ هل أحدكم يعرف ماذا فعل الرئيس لمصر؟؟ هل منكم احد يعرف رؤساء غير الرئيس الحالي؟؟ ومن حكم مصر قبل الرئيس الحالي؟؟					
التقويم: توصيل... التوصيل يتضمن رئيس أمريكا والسعودية ومصر.. ويطلب من الطفل التوصيل بين رئيس مصر وعلم مصر... وترتيب صور الذين حكموا مصر من الأقدم إلى الأحدث.					
جدول (6) نموذج لإجراء نشاط (حقوق الآخرين): لتنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري					
5	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	حقوق الآخرين	30	مركز الأسرة	-أن يعرف الطفل معنى حقوق الآخرين -أن يراعي الطفل حقوق الآخرين -أن يعبر الطفل عن رأيه.	عرض بعض المقاطع على جهاز اللابتوب
سير النشاط:					
تقوم المعلمة بتشغيل جهاز اللاب بصوت مرتفع جدا لدرجة أن الأطفال يقوموا بوضع أيديهم على آذانهم ويشعرون بالإزعاج... ثم تقوم المعلمة بخفض الصوت جدا لدرجة أن الأطفال لا يسمعون شيئا من المقطع المشاهد، فيطلبون من المعلمة رفع الصوت... تتناقش المعلمة مع الأطفال على معنى ازعاج الآخرين ومنه الخروج إلى حقوق الآخرين ومراعاتها.. وتوضح أن هويتنا وعاداتنا تراعي حقوق الغير في عدم ازعاجهم.. وكذلك مشاركتهم في الاحزان والافراح.					
التقويم: صور توضح ازعاج للآخرين وأخرى تراعي الآخرين، وعلى الطفل وضع علامة " صح " على الصورة التي تدل على مراعاة الآخرين " سلوكيات مختلفة "					
جدول (7) نموذج لإجراء نشاط (المساواة/العدالة): لتنميط هوية طفل رياض الأطفال المصري					

6	اسم النشاط: المساواة " العدالة "	الزمن: 45	المكان: مركز المكتبة	الأهداف: -أن يعبر الطفل عن معنى المساواة -أن يطبق الطفل مفهوم المساواة بين زملائه في اللون والمستوى والديانة	الأدوات: -قصص في مضمونها تعبر عن قيمة المساواة -جهاز اللاب توب
سير النشاط: تجلس المعلمة مع الأطفال يشاهدون قصة على الجهاز.. وتقوم المعلمة بعد كل مقطع من الحكاية مناقشة الأطفال في الاحداث.. وقبل الانتهاء تقوم بإيقاف الاحداث وتطلب من الأطفال اعطاء نهاية للقصة من عندهم.. كما تطلب منهم المعلمة ايضاً عن اعطاء عنوان للقصة.. توضح المعلمة للطفل أن هويتنا وعاداتنا تراعي المساواة والعدالة في الرأي واللون والدين. التقويم: بالمناقشة حول إعطاء عنوان للقصة.. ووضع نهاية للقصة.					
<b>جدول (8) نموذج لإجراء نشاط (الصدقاة بالهدية): لتنميظ هوية طفل رياض الأطفال المصري</b>					
7	اسم النشاط: الصدقاة بالهدية	الزمن: 45	المكان: مركز الفن	الأهداف: -أن يعرف الطفل لماذا نهادي بعضنا البعض -أن يهتم الطفل بالهدية المقدمة له. -أن يصنع الطفل الهدية بنفسه.	الأدوات: ورق هدايا- ألوان- ورق- جليطور- خرز- خيظ..
سير النشاط: تسأل المعلمة الأطفال عن المناسبات التي يمكن أن نقدم فيها الهدايا، يتناقش الأطفال ويعبرون عن المناسبات مثل اعياد الميلاد، وعيد الام، عندما نزور احد، عندما ينجح أحد، مناسبات التهئة المختلفة.... وتقوم المعلمة مع الطفل عن أهمية الهدية في تواصلنا واهتمامنا ببعض وأن هويتنا وعاداتنا فيها المجاملات والهدايا التقويم: تطلب المعلمة من كل طفل أن يصنع هدية لزميله ويقدمها له.					
<b>جدول (9) نموذج لإجراء نشاط (مناسباتي): لتنميظ هوية طفل رياض الأطفال المصري</b>					
8-9-10	اسم النشاط: مناسباتي	الزمن: 135 دقيقة	المكان: مركز المجتمع	الأهداف: - أن يعتز الطفل بلغته العربية -أن يعدد الطفل المناسبات داخل عادتنا -أن يهتم الطفل بالمناسبات الموجودة داخل مجتمعنا. -أن يحترم الطفل ثقافة مجتمعه.	الأدوات: -جهاز اللاب توب مقاطع للمناسبات -مجموعة من الصور.
سير النشاط: تقوم المعلمة بعرض بطاقات عليها صور توضح بعض المناسبات التي نحتفل بها والتي تميز هويتنا. صور عن الاستعداد لشهر رمضان ومراسمه— عيد الفطر وعمل الكعك— العيد الأضحى وشراء الخروف والذبح وصلاة العيد— انتصار أكتوبر-- عيد الام— رأس السنة الميلادية— رأس السنة الهجرية— شم النسيم وتناقش الأطفال فيها... ثم تعرض المقاطع لكي يرى الأطفال تصرفات المجتمع بما يناسب المناسبة ملاحظة: تم التطرق إلى كل من: - الأفرح ومشاركة الجيران والاقارب لبعضهم البعض والمشاركة في فرحة الآخرين. - التعازي: المشاركة في الأحزان والتعاطف مع من لديهم العزاء " واجب العزاء " - زيارة المريض ومساعدته.					

السؤال عن الجار					
التقويم: تعرض المعلمة الصورة للطفل وهو يتحدث عنها					
جدول (10) نموذج لإجراء نشاط (المعالم والسياحة في بلدي): لتنمي هوية طفل رياض الأطفال					
11-	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
12	المعالم والسياحة في بلدي	90 دقيقة	مركز المتحف	- أن يعدد الطفل معالم موجودة في مصر - أن يعرف الطفل أن بلده حضارة عظيمة - أن يفتخر الطفل بالمعالم الموجودة في مصر	- صور توضيحية للمعالم المختلف الموجودة بمصر - جهاز اللاب توب
سير النشاط:					
تتكلم المعلمة عن المعالم الموجودة بمحافظات مصر تتحدث عن المعابد والآثار الفرعونية في الأقصر واسوان وأهرامات الجيزة وعظمة بنائها والبراعة والعظمة والفخامة في البناء حضارة- المتحف المصري الذي يضم مقتنيات وآثار يأتي إليه الجميع من كل دول العالم- برج القاهرة ذلك البناء في العصر الحديث والذي يعد من معالم جمهورية مصر العربية- القلعة- النيل مهد الحضارة- السد العالي الذي يمنع فيضاً النيل- حديقة الحيوان التي تضم العديد من الحيوانات- الأزهر الشريف- خان الخليلي.....					
علاوة على " شرم الشيخ والغردقة والاسكندرية ومرسى مطروح وطريق الساحل الشمالي.....					
بعد المناقشة والحديث عن ما سبق.					
التقويم: تطلب المعلمة من كل طفل اختيار أحد المعالم ويعبر بأسلوبه عنه					
جدول (11) نموذج لإجراء نشاط (شخصيات مشهورة): لتنمي هوية طفل رياض الأطفال المصري					
13	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	شخصيات مشهورة في بلدي	45	مركز المتحف	- أن يعدد أسماء شخصيات عظيمة في بلده. - أن يصنف الطفل بين الأديب والعالم والفنان - أن يفتخر الطفل برموز وشخصيات عظيمة مشهورة موجوده في بلده.	صور: طه حسين- نجيب محفوظ- أحمد زويل- أم كلثوم- محمد عبد الوهاب- فاروق الباز..
سير النشاط:					
تعرض المعلمة لنماذج من الادباء والعلماء والفنانون الذين هم ايضا رموز نفتخر بهم وتحدث عن اعمالهم منهم: طه حسين- نجيب محفوظ- أحمد زويل- أم كلثوم- محمد عبد الوهاب- فاروق الباز..					
التقويم: يصنف الطفل الأدباء والفنانين والعلماء.					
جدول (12) نموذج لإجراء نشاط (النشيد الوطني): لتنمي هوية طفل رياض الأطفال المصري					
14	اسم النشاط:	الزمن:	المكان:	الأهداف:	الأدوات:
	النشيد الوطني بلادي	45	مركز الموسيقى	- أن ينتهي الطفل لوطنه وهويته - أن يستمتع الطفل بالأغنية - أن يردد الطفل كلمات الأغنية - أن يرتفع محصول الطفل اللغوي	بعض الآلات الموسيقية اللاب توب
ملاحظة: لاحظت المعلمة حماس الأطفال للنشيد الوطني في حيمهم وتعاونهم وفرحتهم وهم يرددون كلمات النشيد الوطني					

نموذج لاختبار تنمي هوية الطفل المصور..

السؤال الأول: حدد علم جمهورية مصر العربية من بين الأعلام التي أمامك ثم اذكر ألوانه؟

1. علم المملكة العربية السعودية 2- علم الولايات المتحدة الأمريكية 3- علم جمهورية مصر العربية

السؤال الثاني: حدد من الصور التالية ما يدل على الملكية العامة؟

1- مدرسة. 2- حذاء. 3- قميص.

السؤال الثالث: حدد من الصور التالية ما يدل على الملكية الخاصة؟

1- مستشفى. 2- حقيبة مدرسة. 3- مدرسة.

السؤال الرابع: اختر من بين الصور التالية رؤساء حكموا جمهورية مصر العربية؟

1- (صورة الرئيس عبدالفتاح السيسي. - صورة محمد أنور السادات. - جمال عبد الناصر - محمد حسني مبارك). 2- صورة كلينتون. 3- صورة الملك سلمان.

السؤال الخامس: أ- عندما يمرض زميل لك ماذا تفعل؟

1- تقوم بزيارته. 2- تتركه ولا تسأل عنه. 3- اللعب

ب- لو أنت وصاحبك في مسابقة للجري وصاحبك فاز عليك وأخذ جائزة ماذا تفعل (تعمل إيه)؟ اختار الصورة المناسبة.

1- تضرب صاحبك وتأخذ الجائزة منه. 2- تسلم عليه وتهنئه بالفوز. 3- تبكي وتقول لماذا أخذ الجائزة وأنا لا.

ج- عند مشاهدة التلفزيون في منزلك هل تحب: اختار الصورة المناسبة

1- رفع صوت التلفزيون عالياً؟

2- أن يكون صوت التلفزيون غير مزعج؟ 3- أن يكون الصوت غير مسموع؟.

السؤال السادس: أ- عندما تلعب أنت وأصحابك في الروضة، وبعد ذلك حضر زميل جديد لونه مختلف عنكم أو ديانتته وكان يريد أن يلعب معكم ماذا تفعل؟ اختار الصورة المناسبة

1- تقول تعال أَلعب معنا.

2- تقول ما يحب أحد لونه أسود يلعب معنا.

3- تقول لأصحابك لو لعبتم معي أنا لن أَلعب معكم.

ب- عند الرسم أو التلوين كيف تتعامل مع الأدوات: اختار الصورة المناسبة

1- تأخذها جميعها وتضعها أمامك؟ 2- تتقاسمها مع أصحابك؟ 3- تأخذ الأكثر وتترك الأقل لأصحابك؟

السؤال السابع: لما تعطي صديقك هدية. ماذا يفعل؟ اختار الصورة المناسبة

1- يفرح. 2- يزعل. 3- يبعد عنك ولا يتحدث معك.

السؤال الثامن: تقدر تقولي ثلاث مناسبات نحتفل بها في بلدنا

1- (صورة توضح حرب السادس من أكتوبر. - صورة توضح عيد الاضحى المبارك. - صورة توضح عيد الأم).

2- صورة لمعالم سياحية.

3- صورة لشخصية مشهورة.

السؤال التاسع: أمامك صور لمعالم سياحية. حدد المعالم السياحية الموجودة بمصر

1- (الأهرام. - الأقصر وأسوان -- المتحف المصري). 2- برج إيفل. 3- الكعبة.

السؤال العاشر: أ- ما هي اللغة التي نتكلم بها؟ اختار الصورة المناسبة " كل صورة مكتوب عليها جملة بلغة مختلفة (

1- اللغة العربية. 2- اللغة الإنجليزية. 3- اللغة اليابانية.

ب- من بين الصور التالية شخصيات مصرية حصلت على جائزة نوبل. حددها؟

1- ( أحمد زويل. - نجيب محفوظ. - محمد أنور السادات). 2- صورة للفنان. 3- صورة لاعب كرة.

ج- حدد صورة الأديب طه حسين من بين الصور؟

1- صورة السيدي 2- صورة فنان 3- صورة الأديب طه حسين

د- حدد كوكب الشرق من بين الصور؟

1- صورة ام كلثوم 2- صورة اصالة 3- صورة منديعة

ه- هل تفتخر أنك مصري؟

1- نعم صورة طفل يحمل علم مصر 2- لا صورة طفل عابس 3- طفل يذاكر

و- هل كل البلدان مثل بعضها في عاداتها وتقاليدها لها نفس العادات والتقاليد ؟

1- صورة عليها علامة صح √ 2- صورة عليها علامة خطأ × 3- صورة طفل تدل على انه لا يعرف

4/10- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للخروج بنتائج البحث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة.

#### 4. عرض ومناقشة النتائج:

السؤال الأول؛ ونصه: "ما دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال؟". وللإجابة على السؤال؛ تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول (13) يوضح نتيجة اختبار "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة واحدة لكل فقرات المقياس

الدلالة	قيمة ت المقروءة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مجموع ح2	متوسط الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي (ح)	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي
دالة	1.7	26	11.52	149.6	5.3	9.6	3.4

يتضح من الجدول (13)؛ أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائية؛ عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ لصالح الاختبار البعدي، وتشير النتيجة إلى تأثير البرنامج تنمية الانتماء لمصر وهذا يرجع إلى ما قدم للطفل من خلال البرنامج والأنشطة المقدمة له. وهو ما أكدته دراسة (بدير، 1991).

ينص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ في انتماء الطفل لجمهورية مصر العربية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول رقم (14) التالي يوضح ذلك

جدول رقم (14) نتيجة اختبار "ت" لعينة واحدة وفقاً لإجابات الأطفال على فقرات بعد تنمية الانتماء لجمهورية مصر العربية

الدلالة	قيمة ت المقروءة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مجموع ح2	متوسط الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي (ح)	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي
دالة	1.7	26	18.2	21.47	3.1	3.8	0.67

يتضح من الجدول (14) أن هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ لفقرات بعد تنمية الانتماء لجمهورية مصر العربية لصالح التطبيق وهذا يدل على فعل البرنامج في تنمية الانتماء وترجع الباحثة هذه

النتيجة إلى ربط الطفل ببلده مما قدم له من أنشطة في البرنامج، وهذا ما أكدته دراسة (محمد، 2007) التي أسفرت نتائجها عن تأثير مفاهيم التاريخ في تنمية الانتماء لوطنه.

- ينص الفرض الثاني على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ في احترام الأطفال للقانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم: (15) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة وفقاً لإجابات الأطفال على فقرات تنمية احترام العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة.

الدلالة	قيمة ت المقروءة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مجموع ح2	متوسط الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي (ح)	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي
دالة	1.7	26	6.1	56.83	1.7	4	2.26

ومن الجدول (15)؛ يتضح أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ لفقرات تُعد تنمية احترام العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وهذا يدل على أثر البرنامج في تنمية احترام القانون والقواعد وحقوق الآخرين وتعزى الباحثة ذلك إلى استخدام الأنشطة في تنمية احترام القانون والقواعد في اللعب وكذلك حقوق الآخرين.

ينص الفرض الثالث على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ لتنميط الفخر والاعتزاز بالمعالم السياحية التاريخية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول رقم (5) التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (16) نتيجة اختبار "ت" لعينة واحدة وفقاً لإجابات الأطفال على فقرات تنمية الاعتزاز بالمعالم السياحية التاريخية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية

الدلالة	قيمة ت المقروءة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مجموع ح2	متوسط الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي (ح)	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي
دالة	1.7	26	6.7	6.72	0.6	1.9	1.3

يتضح من الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ في تنمية الاعتزاز بالمعالم السياحية التاريخية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وهذا يعني أنه يوجد اختلاف بين قبل وبعد تطبيق البرنامج.



## 5. الخلاصة:

من خلال مناقشة نتائج البحث الحالي اتضح أن هنالك فروقاً دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار تنمية هوية الطفل المصور- بين التطبيقين القبلي والبعدي- لصالح البعدي في تنمية انتماء طفل رياض الأطفال لجمهورية مصر العربية- تنمية العادات والتقاليد المصرية وحقوق الآخرين والدين واحترام القانون من خلال احترام قواعد اللعب ومعرفة قيمة المساواة- تنمية الاعتزاز والافتخار بالمعالم السياحية والشخصيات المصرية التي نفتخر بها في مجالات عدة والاعتزاز بلغتنا العربية. وهذا يدل على أن البرنامج المعد الذي اعتمد على الأنشطة كأن سببا في تعزيز هوية طفل رياض الأطفال.

## 6. التوصيات:

- استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث توصى الباحثة بالآتي:
1. تحديث البرامج والمناهج؛ في مختلف المقررات، وخاصة في رياض الأطفال ومراحل الدراسة الأولى.
  2. الاهتمام بالأنشطة التي تعني هوية الطفل المصري؛ بتهيئة بيئة التعلم بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا وهويتنا المصرية للتأكيد على الهوية والحفاظ عليها.
  3. تنشئة الأطفال منذ نعومة أظفارهم على الإيجابية في التفكير والممارسات العلمية؛ بالبحث عن المعرفة واكتشاف الحقيقة، وإخضاع كل معارفهم للفحص والنقد.
  4. تنمية المهارات العقلية المتقدمة للأطفال؛ بتشجيعهم وتوعيدهم عملياً على ممارسة النقد والتخيل والإبداع.
  5. إتاحة الأنشطة التي تساعد على إبداء الرأي والتعلم الديمقراطي والإحساس بالأمان واللعب.
  6. التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام في تنمية هوية الطفل؛ بتقديم ما يهدف لتنمية هويتنا.
  7. الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة؛ بتطوير المناهج والمقررات الجامعية لأقسام رياض الأطفال، بما يؤهل مخرجاتها لتسهم بفعالية في تكوين أطفالاً مبدعين؛ ورفع شعار التعليم للإبداع والثقة بالنفس؛ بدلاً من الحفظ والاستظهار، مع إكسابهم مهارات التعلم الذاتي باستخدام التقنيات الحديثة؛ تحت إشراف ومتابعة والديه.
  8. إجراء بحوث مماثلة؛ للأطفال من محافظات أخرى، وفي أعمار مختلفة؛ أكبر من هذه السن.

## 7. قائمة المراجع:

### أولاً/ المراجع العربية:

- إبراهيم، سعد الدين(1986): أساليب تنمية الوعي القومي العربي، ندوة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، 28/4.
- إسماعيل، محمد أحمد محمد (2006): برنامج مقترح لتفعيل دور أنشطة نادي الطفل لتأصيل الهوية الثقافية لمواجهة التحديات الحضارية بمراكز إعلام محافظة قناة السويس، مجلة كلية التربية عين شمس، عدد 30، ج 3، ص 373، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- بدران، شبل (2003): الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الدار المصرية.
- بدير، كريم محمد(1991): أثر أنشطة مقترحة لطفل رياض الأطفال في تنمية الانتماء الوطني، ماجستير، كلية التربية، القاهرة.

- المباشري، السيد عبد العزيز (2000): *التعليم وإشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة*، المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي " التربية والتعددية الثقافية مع مطلع الألفية الثالثة"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 225-267، في الفترة 27-29 يناير 2000.
- الجابري، محمد عابد (1998): *العولمة والهوية الثقافية*، مجلة المستقبل العربي، عدد 228، يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: ص 14-22.
- حسنين، عبد العزيز عبد المنعم عبده (1989): *تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الولاء للوطن لدى الأطفال في سن السابعة من العمر*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حسين، عصام أحمد (2010): *إدراك الهوية القومية لدى الطفل المصري*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الدوسري، نادية بنت سالم بن سعد (2008): *بعض مسؤوليات المدرسة الثانوية تجاه تعزيز الهوية الثقافية لطلابها*، مؤتمر " مناهج التعليم والهوية الثقافية "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد 4، ص 1196.
- صالح، ماجدة محمود & حافظ، ماجدة مصطفى (2008): *أثر أنشطة تربية ثقافية لتنمية الهوية القومية للطفل المصري في مرحلة ما قبل المدرسة*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 18، عدد 73، ص 51-75، يناير 2008.
- الضبع، ثناء يوسف (2008): *تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين في ضوء تداعيات العولمة - دراسة تحليلية*، مؤتمر " مناهج التعليم والهوية الثقافية " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد 4، ص 1129-1153.
- العالم، محمود أمين (1996): *الفكر العربي بين الخصوصية والكونية*، دار المستقبل العربي القاهرة.
- عبد العاطي، صابرين عبد العاطي لبيب (2007): *الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصري برياض الأطفال*، ماجستير، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- العشماوي، فوزية (2007): *مخاطر العولمة على الهوية الثقافية (اللغة والتعليم، والتاريخ)*، المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- العشماوي، فوزية (2007): *مخاطر العولمة على الهوية الثقافية (اللغة والتعليم، والتاريخ)*، المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، في الفترة 27-30 مارس 2007.
- عطوة، مجاهد محمد إبراهيم (2001): *بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها*، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد 7، عدد 22، ص 157-206.
- عمار، حامد (1994): *أصول الإنسان في ربوع مصر ومؤثراتها في مطلع التسعينيات*، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، التعليم والإعلام، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- القرطبي، محمد (1964): *تفسير لقرطبي*، القاهرة: دار الكتب المصرية، صفحة 11-12، جزء 12.
- قناوي، هدى محمد (1998): *الطفل ورياض الأطفال*، مكتبة الانجلو المصرية.
- قنديل، محمد متولي (2003): *أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة*، عمان، دار الفكر.
- كوجك، كوثر سعد (1991): *تربية الطفل قبل المدرسة*، القاهرة، عالم الكتب.
- الماحي، عبد الرحمن عمر (2007): *العولمة واستلاب الهوية الثقافية للمسلم*، المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ص 655-654، في الفترة 27-30 مارس.

- مازن، حسام(2004): هندسة مناهجنا التعليمية في اطار الهوية الثقافية العربية والتحديات العصرية، مؤتمر " مناهج التعليم والهوية الثقافية " مجلد 1، ص 3-35.
- المثنائي، معتوق محمد عبدالقادر(1996): *منهج رياض الأطفال أسسه ومكونات، ط 2، ليبيا، مصراته، الدار الجماهيرية.*
- المحروقي، حمدي حسن عبد الحميد(2004): *دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد 7، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، ص 150-213.*
- محمد، تغريد(2007): *تأثير مادة التاريخ على تنمية الولاء والانتماء، ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.*
- محمد، هدى، ومضاوى، عبدالرحمن(2005): *مدخل إلى رياض الأطفال، مكتبة الرشد الرياض.*
- معجم المعاني الجامع، (2017): *تعريف ومعنى تنميط في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي. الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>. تاريخ زيارة الموقع: 2015/07/05.*
- مكروم، عبد الودود (2008): *قيم هوية وثقافة الانتماء- مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية، المؤتمر العلمي العشرون " مناهج التعليم والهوية الثقافية "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد 4، ص 1375.*
- المنوفي، محمد إبراهيم & الجندي، ياسر مصطفى(2003): *التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوء العولمة، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، عدد "43"، ص ص 209 – 255.*

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ferdman, M. Bernardo (1998): Literacy and culture Identity, in: Masahiro Minami & Bruce P. Kennedy (Editors) "Language Issues in Literacy and Bilingual Multicultural Education, Harvard Educational Review, (U S A), 1998 PP. 355– 356.
- Howkins, Joyce M. & Allen, Rubert(1991): the oxford Encyclopedia, English Dictionary, oxford, ALLEN CLAR EUDON PRESS, 1991, P 707.

---

**Abstract:** The purpose of the current paper is to investigate the role of an activity-based program; its contribution to the identity of the child of an Egyptian kindergarten. The study used the experimental approach for one sample and the design of 14 sessions to application child identity profiling activities. Also, the researcher prepared a sample test of the child's image of the kindergarten child and after analyzing the results using the T- test for one sample, the results showed the effect of the program on the research sample. Where the average degree of tribal application is (3.4), while the average dimensional application is(9.6) with an average difference between the tribal and dimensional applications is (5.3).

Which confirms the remarkable role of activities in raising the level of child outcomes in national identity programs. The research recommended the importance of developing the kindergarten curriculum by integrating activities its purpose is to the identity of the child of the kindergarten.

**Key words:** role – activities - Profiling- Identity - Egyptian Child – kindergarten.

---